

التعليق على المنتقى للإمام المجد [34] | كتاب الصلاة: أبواب

المواقيت

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم اما بعد في هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق الخامس - 00:00:01

في شهر رجب في عام اثنين واربعين واربع مئة عام بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم يكون الدرس باذن الله في كتاب الملتقى في الاحكام شرعية للإمام ابي بركات عبد السلام تيمية الحراني - 00:00:30

رحمنا الله وإياه عموم المسلمين قال رحمه الله في كتاب الصلاة ابواب المواقيت ابواب المواقيت ادخلوا تحته ابواب يذكرها مصنف بابا بابا ولما كانت المواقيت سببا وجوه صلاة او لصحتها - 00:00:49

بشرط سببا لوجوبها وشرطا لادائها من بوب المصنف رحمه الله هذه تراجم وذكر الاحاديث او ما تيسر من اخبار الوالدة عن النبي صلى الله عليه وسلم والمواقيت علوم انها باجماع المسلمين. كما قال سبحانه ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:01:22

يأتي بالاخبار باذن الله توقيتها وتحديدها ابتداء وانتهاء وان الصلاة او ان ما بين هذين وقت بين اول وقت الصلاة واخر وقت الصلاة ابواب المواقيت الابواب جمع باب والمواقيت جمع ميقات - 00:01:51

واصل ميقات ميقات مثل ميزان اصله ميزان لكن طريقة العرب في هذا انهم يسلكون التخفيف بالابداع بالابدال يا جماعة بينوا العلم رحمة الله عليهم في هذا وذلك ان الواو الساكنة سبقتها الكسرة. ولا شك ان الكسرة - 00:02:14

يناسبها الياء لان الواو بعد الكسرة انتقال من كسرة الى ظمة وهذا فيه ثقل فهذا يكون بالابداع وهذا يجري ايضا في بعض الكلمات مثل قال وباع اصل قال قولاً وباع - 00:02:43

بيع ولما انفتحت الياء وانفتحت وكان ما قبلها مفتوحا ناسب اه الفتحة الالف لان الفتحة لان الالف فتحة مشبعة ولهذا اجعلوها باعا وكذلك اصله قاولا اصله قول لما انضم في هذه الحال الواو في هذه الحال مفتوحة وقبلها - 00:03:09

فتحة ان ليجعل بعدها الف لان الواو بعد الباء فيها ثقل فناسب الالف لانه كما ان الكسرة اذا اشبعت صارت ياء انقلبت في ميزان كذلك الفتحة اذا اشبعت صارت الفا فناسب ان يكون الابدال اليها - 00:03:51

وهذا ايضا بعض يجري في آ مسائل اخرى حين يستثقلون بالتكرار. تكرار مع كثرة الامثال فيستثقلون فيحذفون في بعض الصور فعل المضارع المؤكد من تأكيد الثقيلة حين تتوالى الامثال فانهم يحذفون - 00:04:20

من هذه النونات حتى يخف النطق بها وهذا يجري في كلام العرب على وجه الاختصار وان يكون الكلام واضحا مفيدا باقل كلام. ولهذا ترى ان الاضمار فيها بدلالة السياق استغنى عنه - 00:04:48

تكون الجملة كلمة واحدة لانه اغمر فيها مثلا الفاعل ويكون كلاما مفيدا فالمقصود ان ان المواقيت جمع ميقات. المواقيت جمع ميقات فالصلوات لها مواقيت محددة لا يجوز اداء الصلاة قبلها كما لا يجوز تأخيرها بعدها - 00:05:12

فما لا يجوز تأخيرها بعدها وادائها قبل وقتها هذا لا يصح حتى ولو كان على سبيل النسيان او على سبيل الاجتهاد اذا اجتهد اذا اجتهد ثم تبين انه صلى قبل الوقت - 00:05:41

في هذه الحال تعيد هذه الصلاة لان الوقت اجتمع فيه امران فليس مجرد شرط هو شرط وسبب ولهذا يذكرونه في شروط الصلاة يذكرون الوقت في شروط الصلاة مع انه سبب لكنه يلتقي السبب والشرط - [00:06:04](#)

وهو سبب لوجوبها وشرط لادائها بخلاف الشروط الاخرى فانها مجرد شروط اما لقوة السبب فيجتمع فيه الامران المصنف رحمه الله الباب الاول باب وقت الظهر. باب وقت الظهر ثم ذكر حديث جابر ابن عبد الله بعد حديث ابن عباس رحمه الله وكأنه اراد ايضا ان يبين - [00:06:27](#)

وصول المواقيت او عصر المواقيت وكيف كانت قبل والا هناك حديث تأتي او هناك احاديث صريحة في وقت الظهر في الصحيحين وانه يصلها اذا زالت الشمس اذا زاغت الشمس الى غير ذلك من الاخبار التي في الصحيحين وغيرهما عنه عليه الصلاة والسلام - [00:07:04](#)

قال رحمه الله عن جابر ابن عبد الله الانصاري جابر عبد الله بن عمرو الانصاري رضي الله عنه صحابي جليل المتوفى سنة ثمان وسبعين للهجرة وابوه صحابي عبدالله ابن عمرو - [00:07:28](#)

عبد الله بن عمرو بن حرام استشهد في احد رضي الله عنه قال عن جاء ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل هذا الخبق خبر جابر - [00:07:49](#)

رواه كما ذكر المصنف رحمه الله احمد والنسائي والترمذي ومضيق حسين ابن علي ابن حسين عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما وهذا من اصح احاديث المواقيت وهو حديث متقدم وهو اصح من حديث ابن عباس الذي بعده صححه البخاري وجماعة من اهل العلم - [00:08:09](#)

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل عليه السلام فقال له قم فصله الها هنا للسكت لانه لو اذا سكت على المصلي صارت اه ساكنة اللام وهذا ايضا مما - [00:08:39](#)

يستثقل فجيء الهاء حتى يسكت عليها وتبقى اللام على اصلها تكون مكسورة فصله وصلى قال فصلى الظهر حين زلت الشمس ذكر العلماء وجاء في بعض الروايات انه آ نزل عليه - [00:09:00](#)

على النبي عليه الصلاة نزل جبريل عليه السلام عن النبي عليه الصلاة والسلام في صبح ليلة الاسراء والمعراج. وجاء في هذا الروايات والله اعلم بثبوتها يعني في توقيتها في نزول. والا قد جاءه والا في الحديث فيه نزوله ولا شك ان هذا مناسب لان لما فرض - [00:09:26](#)

لما فرضت وكان فرضها هو نزولها او اداؤها بعد فرضها. لكن اختلف هنا جاء فصلى الظهر فصلى الظهر حين زالت الشمس وهذا شاهد واضح او دليل واضح على ان صلاة الظهر حين تزول الشمس - [00:09:50](#)

تزول الشاشة وجوال الشمس وميلانها هو ميلانها اول ما تخرج تخرج من جهة المشرق ثم لا زال اه ترتفع في السماء وحين تشرق الشمس يكونوا لكل شاخص ظل ولا يزال الظل ينقص شيئا فشيئا فشيئا - [00:10:12](#)

ثم ان كان هذا المكان الذي آ يكون فيه الزوال على خط تكون الشمس رأسية هون موازي لخط الاستواء ينعدم الظل وان كان الشمس ليست مشامته فانه لا ينعدم الظل - [00:10:41](#)

بل لا يزال الظل يرتفع شيئا يقصر شيئا فشيئا لانه يخرج له ظل ويكون يعني حينما يخرج يكون ظله الى جهة المغرب ثم يقصر يقصر هذا الظل حين يكون كما هو الغالب في البلاد ان الشمس لا تكون مشامته - [00:11:01](#)

اهبل لا يعني لا تكن رأسية فانه لا يمكن لا يتقلص الظن. لا يتقلص الظل ولهذا ذكر العلماء طريقة يسيرة تكفي في معرفة الزوال نقلوها عن عبد الله المبارك وعن يحيى ابن ادم رحمة الله عليهم - [00:11:33](#)

وانه حين تريد ان تعرف زوال الشمس فانك تأتي الى مكان مستو ثم تضع شاخصا في هذا المكان المستوي شاخص معتدل قائم ثم تنظروا في ظله قبل الزوال. فما دام هذا الظل ينقص - [00:11:58](#)

هذا الظل الذي جهة المشرق ينقص فان الشمس لم تزل لا زالت جعلت الى جهات المشرق فاذا انتهى الظل يعني تراقبه شيئا فشيئا

تتظر كل يعني كل وقت يسير تتظر فيه - 00:12:25

وتضع خطا على ما انتهى اليه الظل. ما دام الظل ينقص اجعل خط ثاني ثم اذا نقص اجعل خط ثاني ثم اذا وجدت الظل بعد ذلك

وقف عن النقصان فانه سوف يبدأ بالزيادة - 00:12:49

في الوقت الذي يبدأ في الزيادة مباشرة هذا هو وقت الزوال والظل الباقي الظل الباقي هذا يسميه العلماء في الزوال الزوال لانه لم

تفى عليه الشمس انما فأت قبل انتهائه - 00:13:11

قبل انتهاء هذا الظل في هذه الحالة يكون زوالها يكون زوالها وهذا الوقت يبدأ به وقت الظهر ويدخل وقت الظهر ولهذا قال فصلوا

فصلوا الظهر فصلى الظهر حين زادت الشمس. ثم جاءه العصر فقال قم فصلى - 00:13:31

فصله جاء في حديث ابن عباس في وقت الظهر في وقت الظهر حين جاءه في الوقت الثاني وكان ظل الرجل كطوله. كما يأتي ان

شاء الله كطوله هذا يأتي انه كطوله سوى في الزوال - 00:13:58

الزوال لان في الزوال هذا لا يحسب من اه وقت الزوال ليس داخلا فيه انما هو من الفي لانه هو ظل يسمى الظل سواء كان الى جهة

المشرق او جهة المغرب - 00:14:30

ويختص الفية فيما كان بعد الزوال. اما الظل فيشملمها الظل يشمل الظل الذي يكون جهة المشرق ويشمل لكن خصوصا لا يطلق الا

على ما بعده الزوال لانه من فاعل الشيء - 00:14:52

وعلى ان الشمس رجعت الى جهة الى جهة ثانية ومالت الى الجهة الثانية جهة المغرب بعد ان كانت الى جهات المشرق ثم جاءه العصر

فقال قم فصله وصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله - 00:15:15

هذا مثل ما تقدم في هذا في صلاة العصر وهذا يبين ان وقت الظهر يمتد من زوال الشمس وميلان الى جهتي المغرب الى ان يصير

ظل كل شيء مثل اي شخص - 00:15:40

انسان حيوان شجرة كل شي قائم ظله اذا كان ظله مثله مثله دون فيه الزوال. دون فيه الزوال الذي زالت عليه الشمس ثم جاءه

المعروق وهذا سيأتي ايضا هذه هذه الاخبار مصنف قدمها وسيأتي الاشارة اليها في احاديث جاءت في توقيت الصلوات - 00:16:00

الاخرى لكن هذا في الحقيقة توقيت لجميع الاوقات ليس خاص وقت الظهر لكن المصلي افتتحه به لانه اول ما فرضت الصلاة ثم

تقديمه لحديث جابر لا شك انه بالنظر الى - 00:16:40

الخبر اصح واقوى من حديث ابن عباس يأتي ان شاء الله تكلم فيه بعض اهل العلم لكن الحديث هذا حديث ابن عباس اما حسن او

حسن لغيره بسهيد حديث جابر رضي الله عنه - 00:16:59

قال ثم جاءه المغرب فقال قم فصلى فصلى المغرب حين وجبت الشمس يعني حين غربت الشمس معنى انها ذهب القوص تماما هذا

هو وجوبها. وجوبها سقوطها. يعني من جهة المغرب - 00:17:18

لم يبق منها شيء. وهذه ستأتي هذه الاوقات لكن هذا اصل في هذا الباب وبه يدخل وقت المغرب. ثم جاءه العشاء قال قم فصله

وصلى العشاء حين غاب الشفق هنا غابة الشفر - 00:17:39

وهذا شيء يأتي الاشارة اليه ايضا اشارة الى شيء من هذا ان الصوم ما دل عليه هذا الخبر وان صلاة العشاء لها وقت يعني ولها وقف

مستحب كما سيأتي في الاخبار ان شاء الله - 00:18:00

ثم جاءه الفجر فقال قم فصله صلى الفجر حين برق الفجر يعني حين اضاء حين طلع برق الفجر او قال سطع الفجر سطع الفجر هذي

دلالة على ان وقت الفجر - 00:18:22

لا يكون الا بسطوعه. والفجر من الانفجار وهو الانتشار وهذا الصبح وهذا الضوء الذي ينتشر ينتشر ويذهب يمينا وشمالا

في جميع الافق وهذا هو الفجر الصادق وجاءت الاخبار كثيرة في هذا الباب - 00:18:43

وقال سبحانه وتعالى فكلوا واشربوا واكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر حتى يتبين ما قال

حتى تروا دليل على ان الفجر صادق يحتاج الى نظر - 00:19:11

وحتى وتأمل فدل على انه لابد من لانه اول ما يخرج يكون في سواعد الليل ويكون خيطا يكون خيطا يذهب هكذا وهكذا الى جهة لا يذهب الى فوق بالسرحان في حديث جابر حديث ابن عباس - [00:19:31](#)

هذا الذي يذهب لكن هذا الفجر هو الذي يتسع شيئا فشيئا حتى يملأ الافق قد يبين انه يضيء ويظهر وهذا الفجر الصادق بعد الفجر الصادق هو الفجر لتجب عليه الصلاة - [00:19:56](#)

ويكاد يتفق اهل العلم من القديم على تقاربك على ان وقت الفجر وقت محدد الا انهم اختلفوا في درجته. اختلفوا لم يختلفوا في الدرجة والدرجة طلوعه. لكن اختلفوا او جعل بعضهم - [00:20:26](#)

الفجر على اول طلوعه وبعضهم جعله بعد درجة بعضهم جعله بعد درجتين والا فالتقدمون متفقون في بلاد الشام قديما في القرون المتقدمة في وقرن السابع وفي القرن الثامن وما بعده - [00:20:50](#)

الى هذا القرن على وقت صلاة على وقت طلوع الفجر انه يكون اذا كانت الشمس تحت درجة عشرين تحت الافق فانه اول طلوع الفجر الصادق وهذا الدرجة بعضهم يحددها لاربعة دقائق - [00:21:11](#)

وشي يسير لكن حتى ولو حددت هي تختلف هذه الدقائق من مكان الى مكان بلدي ابد حسب خطوط الطوق ودوائر العرض عشرين درجة هذه هي اول طلوع الفجر وهذا هو الذي كان معروفا - [00:21:40](#)

في القرن الثامن القرن الثامن في دمشق في دمشق في القرن الثامن والذي كان عليه رئيس المؤذنين في دمشق رجل عالم له معرفة بالفلك والرياضة وكان رئيس المؤذنين ومعترف له بذلك المعرفة - [00:22:05](#)

وكان جعل الفجر والاذان على عشرين تحت الافق درجة ثم رأى ان في العشرين درجة ان فيها تغليسا وان اول الفجر واول فجر رأى ان يشفر بها وجعله على ثماني عشرة - [00:22:30](#)

يعني ثم رأى انه على ثماني عشرة ان فيه اشهار والسنة ان يكون يغلس بها ويباد بها. فجعله على تسع عشرة وليس هذا مين باع بالتشهي؟ في ووضع درجة طلوع الفجر لا - [00:22:56](#)

كل هذا مراعاة للسنة وربما تبعه بعض اهل الفلك او اخذ بهذا يزيد في الدرجة وينقص على هذا الحد. ليس من باب التشهي لكن من باب بمراعاة السنة من باب مراعاة السنة - [00:23:21](#)

وهذه الدرجة كما تقدم مختلفة مختلفة لكن هذا في الحقيقة عند النظر هو الموافق السنة حين ينظر في هديه عليه الصلاة والسلام وهدي اصحابه خصوصا ما نقل عن ابي بكر وعمر رضي الله - [00:23:40](#)

عنهم جميعا في صلاة الفجر. النبي عليه الصلاة والسلام كان يطيل صلاة الفجر وكان يؤذن بلال رضي الله عنه وكان النبي عليه الصلاة والسلام يصلي ركعتين بعد الاذان وكان صلوات الله وسلامه عليه يستلقي - [00:24:02](#)

على جنبه بعد صلاة الركعتين ثم بعد ذلك يقوم يذهب الى الصلاة معلوم ان الصلاة تسبقها الاستعداد والناس يأتون ويصلون السنة الراجعة والنبي عليه الصلاة والسلام كان يطيل القراءة القراءة فيها وقراءته - [00:24:22](#)

متأنية وحتى كان كما قالت حفصة رضي الله عنه يقرأ سورة حتى تكون اطول من اطول منها يقرأها من تأنيه وقراءته تكون طويلة من جهة قراءة صلوات الله وسلامه عليه - [00:24:48](#)

هذا اذا كان مجرد قراءة. كيف ما بقي من الصلاة الركوع السجود الى سائر افعال الصلاة حتى يسلي منها بعد التشهد صلوات الله وسلامه عليه ثم يخرج منها كما قالت عائشة والنساء لا يراهن من الغنس - [00:25:10](#)

في حديث ابي برزة نعم ولا يعرف الرجل منا جلسه. اختلف الجليس هل هو للجوار او الذي يجالسه وان كان بعيدا كل هذا لان المسائل لم تكن مضاة مسجده عليه الصلاة والسلام - [00:25:36](#)

اذا كان بعد هذا الفعل بعد هذا الوقت صلاتي صلوات الله وسلامه عليه وما يسبق صلاة من استعدادها بالرواية يخرج منها مغلسا من يقول انه يكون على ست عشرة درجة - [00:25:57](#)

لا شك ان هذا مخالف فيما يظهر والله اعلم لهذه الحال لان ست عشرة درجة تكون قصيرة وربما يعني ينقص منها ربع الوقت الذي

يجريه على عشرين درجة وتسع عشرة درجة - [00:26:19](#)

كيف لمن يقول انه على اربع عشرة درجة هذا ظهير مخالف لاجماع المتقدمين. ولم ينقل عن احد منهم انه جعل الفجر على ست عشرة او سبعة عشرة تجاوز السبع عشرة سبع عشرة ونص او اقل شيء ثمانية عشرة - [00:26:42](#)
ثم اذا نظر في هدي الصحابة رضي الله عنهم ابو بكر رضي الله صح عنه وغيره انه كان يقرأ سورة البقرة في صلاة الفجر قال له عمر رضي الله عنه لما - [00:27:05](#)

كانت الشمس ان تطلع يا بكر رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو طلعت لم تجدنا غافلين. هي مكانها الطلوع. قالت ان تطلع وما كادوا يفعلون ونفيها اثبات كاذب - [00:27:23](#)
ما طلعت كانت سورة البقرة اقوى صورة في القرآن وهي على المصحف المضموم مصحف الملك فهد رحمه الله هذا المصحف خمسين وجه سورة البقرة وجها وانا تبعت اه يعني قراءة سورة البقرة في الحرمين يعني وردت في قراءتها - [00:27:52](#)
كم تستغرق؟ وجدت اعجل من يقرأها في التراويح التراويح في الغالب تكون القراءة فيها حذر يعني حذر ما يكون فيه اطالة لا ينقص عن سبع وعشرين دقيقة وساعة وسبعة وعشرين دقيقة - [00:28:32](#)
ساعة سبعة وعشرين دقيقة ومنهم من يكون اكثر من ساعة منهم من يقرأها في التراويح الحرم وفي المسجد النبوي ممن يقرأها في قرابة ساعتين الا قليل منهم يتجاوز ساعتين - [00:28:50](#)
كثير من القراء في خارج الحرم قراءتهم عالتراويح يقرأها في قرابة ساعتين الا دقائق يسيرة دقيقتان ثلاث دقائق هذي اذا كان مجرد القراءة كيف قراءة ابي بكر رضي الله عنه - [00:29:16](#)

معروف عن ابي بكر رضي الله عنه حين يقرأ القرآن وكيف تكون حاله وتأثره رضي الله عنه من لا يسمع صوته من النسيج رضي الله عنه كما قالت عائشة انه اسيف رقيق القلب رضي الله عنه - [00:29:36](#)
يقرأ هذه السورة ما معها بعد ذلك من ركوع وسجود وسائر الاركان الى غير ذلك لا شك ان هذا وقت طويل لا يتفق مع تقديرها في هذا التقدير من هذه الدرجات - [00:29:55](#)

ثم كما تقدم هو يكاد يكون اجماع ثم غالب من نظر في المسألة من اهل الفلك واهل العلم في بلاد الشام والعراق ممن اثبتت هذه المسألة منذ عشرات السنين اربعين سنة - [00:30:15](#)
خمسین سنة وفي بلادنا كلهم متفقون مع هذا القول تمام متفقون على هذا القول يعني في في نادي الشام والعراق والمغرب حتى صدرت فتاوى استنكر حان ورد هذا القول. هنا حصل خلاف - [00:30:34](#)
في هذه البلاد لكن الذي اعتمد ان التقويم ام القرى على ما هو عليه وانه موافق للتقويم الذي عليه عموم البلاد المسلمين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمع كلمة المسلمين على الحق بمنه - [00:31:01](#)

وكرمه قال اه صلى الفجر حين برق الفجر او قال سطع الفجر نعم هذا اليوم الاول ثم جاءه من الغد للظهر فقال قم فصلى وصلنا حين صار ظل كل شيء مثله - [00:31:22](#)

هذا الظهر حين صار ظل كل شيء جاء عن حديث ابن عباس العباسي يأتي ان شاء الله وان كان اختصر المصنف رحمه الله لانه ساق حديث جابر كاملا في وقت الظهر بالامس - [00:31:48](#)
في وقت الظهر بالامس وهذا اخذ منه بعض العلماء جماعة ان بين الظهر والعصر وقتا مشتركا لكن هذا وعيد خلاف قول جماهير اهل العلم لو ثبتت هذه اللفظة ان ثبتت للحديث ابن عباس - [00:32:09](#)

حديث ابن عباس في رواته كلام لكن يعني مراد لذلك انه انتهى وقت صلاة الظهر بانتهاء بان يكون ظل كل شيء مثله وبانتهاء او بوصول الى هذا الحد صلى العصر - [00:32:29](#)

صلى العصر حين ظل صار ظل كل شيء مثله. يعني صلاته بعد ذلك والا لو قيل ان بينهم اشتراكا لم يتبين وقت الظهر من وقت العصر حقيقة انه اذا كان وقت مشترك - [00:32:54](#)

الصلاة قد تطول وقد تقصر. هذي الصلاة المشتركة كم قدرها كم حدها لازم عليها انه يعني تداخل وقتين ولا يتميز وقت الظهر لانه لا يمكن تقديره بان يتفق في صلاته - [00:33:12](#)

كيف تعلم هذه الصلاة؟ وقدر هذه الصلاة مشتركة يلزم عليها بهام وقت الظهر تداخله مع العصر وجبريل عليه عليه السلام قال ما بين هذين وقتك ووقت الانبياء قبلك ثم جاءه - [00:33:33](#)

العصر فقال قم فصلي فصلى حين سأل كل شيء ثم قام صلى الظهر حين صار ظل كل شيء مثل هذا في اليوم الثاني يمكن هذا فيه بيان اخر الوقت. كما تقدم - [00:33:58](#)

اخر الوقت وفيه السعة في الوقت الوقت وانه كله ثم جاءه العصر قال قم فصلي فصلى حين صار ظل كل شيء صار ضد كل شيء مثليه وهذا مثل ما تقدم انه - [00:34:15](#)

مثليه في هذا ينتهي وقت العصر اي وقت العصر فوقت الظهر لكوني من كل شيء مثله ووقت العصر بوقت كونك ظل كل شيء مثليه ينتهي وقت العصر ان شاء الله في حي عبد الله بن عمرو ما لم تصفر الشمس - [00:34:44](#)

برا الشمس وهل هو وقت واحد وقت واحد اصفرار الشمس او ان احدهما متقدم حديث ابن عباس مع الاحاديث الاخرى حديث عبدالله بن عمرو وما جاء في معناه انه يصفى رأس الشمس - [00:35:10](#)

ثلاثة اوجه قيل يقدم حديث عبد الله بن عوف وما في معناه لانها اصح صح من حديث جابر وابن عباس وقيل ان وقت اشتراء الشمس هذا وقت الانتهاء يعني يجوز - [00:35:40](#)

يجوز الى هذا الوقت لكن الاولى التقديم. حتى يصير ظل كل شيء مثليه هذا هو الافضل والاكمل ما يتأخر الى ان يصير ان يكون الى اصفرارها وان يكون هذا هو الافضل والمختار. والمختار - [00:36:09](#)

وقيل انهما متفقان. وهذا اقرب والله اعلم لان العصر هو اتفاق الاوقات وان النبي عليه الصلاة والسلام جعله على اصفرار الشمس حتى تكون علامة مشاهدة مشاهدة يراها وهي نفس العلامة التي - [00:36:27](#)

جاءه جبريل وان مصير ظل كل شيء مثليه به يبدأ اصفرار الشمس يبدأ اصفرار الشمس وبه ينتهي وقت العصر. ينتهي وقت العصر وهذا غسل وعائشة وعقرب حتى يمكن الجمع على وجه ما يحصل فيه اختلاف. وهذا نقله جمع من اهل العلم. قاله جمع - [00:36:53](#)

اهل العلم ثم جاءه المغرب وقتا واحدا لم يزل عنه اللي صلى حين وجبت الشمس اليوم الاول واليوم الثاني وهذا ايضا فيه اختلاف مع الاخبار الاخرى ولذا في الاخبار كما سيأتي ان شاء الله بينت ان - [00:37:22](#)

وقت المغرب يمتد حتى حتى مغيب الشفق وان العشاء يكون عند مغيب الشفق. وان وقت المغرب ووقت متسع والاخبار كثيرة في هذا الباب وهذا سيأتي ان شاء الله وقتا واحدا لم يزول عنه. ثم جاءه العشاء حين ذهب نصف الليل او قال ثلث الليل - [00:37:51](#)

ثلث الليل هذا جاء في حديث ابن عباس وهذا قال حين ذهب نصف هذي اللي والله اعلم يعني الله لكن حصل شك فيها وما دام حصل شك الاصل ان يبقى على الثلث لان الزيادة - [00:38:16](#)

في هذا الخبر زيادة في الوقت وجاء الثلث لكن جاءت الاخبار الصحيحة حديث عبد الله بن عمرو سعيد الخدري ابي هريرة حديث كذلك العلم في حديث انس وهذه سيأتي ان شاء الله الاشارة اليها. كلها الى نصف - [00:38:39](#)

الليل ببعضها ذهب عامة الليل في بعضها اظهار الليل حديث عائشة رضي الله عنها هو ايه نصف الليل كما سيأتي هذا وقت العشاء ثم فيه خلاف هل ينتهي وقت العشاء - [00:38:56](#)

او فيه وقت ضرورة من العصر الشمس الى غروب الشمس وقت ضرورة لا يجوز تأخيرها هذا فيه خلاف بين العلماء المصنف رحمه الله لهذا يأتي ان شاء الله وصلى العشاء - [00:39:15](#)

ثم جاءه يعني آآ في الوقت الثاني صلاها الى الثلث والنصف وفي اليوم الاول صلى حين غاب الشهر ثم جاء حين اسفر جدا قبل طلوع الشمس فقال قم فصلي فصلى الفجر - [00:39:32](#)

كان في اليوم الاول صلى بي حين سطع الفجر حين سطع الفجر ومعلوم ان ما جاء من الاخبار انه صلى حين كذا. المراد مع اداء ما

يشرع لها قبلها. وهذا ايضا جاء في الاخبار. مثل - [00:39:50](#)

اه كان يصلي اذا يصلي الجمعة اذا زالت الشمس ليس المعنى انه مباشر اذا زالت الشمس تصلي الجمعة لا اذا زالت الشمس انه كان يخطب الناس عليه الصلاة والسلام القولون في صلاة الظهر صلى اي زالت الشمس كان عليه الصلاة والسلام يصلي - [00:40:10](#)
قبل الظهر حتى على الصلاة قبل الظهر اربعاً قبلها بعدها هذا يدل عليه الاخبار وهذا مثله كل ما جاء من هذا الجنس فيراد به هذا الشي آا ان هذا حديث جابر كان في مكة في مكة قبل ذلك فالله اعلم هذا - [00:40:28](#)

يعني مسألة الصراعات قبل ذلك والله اعلم لكن لا شك انه يستعد لها بالطهارة لانه لا صلاة الا بوضوء قال قم فصلى صلى الفجر ثم قال ما بين هذين الوقتين وقت رواه احمد والنسائي والترمذي - [00:40:52](#)

وهذا الحديث حديث صحيح وهو من اصح الاخبار في هذا الباب ليس اصحاء من الاحاديث التي صحها البخاري رحمه الله وفي هذا التفصيل في مواقف كما بينها جبريل عليه السلام. ثم قال ما بين هذين الوقتين - [00:41:18](#)
وقت ما بين هذين الوقتين وقت ما بين هذين وقتين وقتين يعني ان الوقت لا يصح قبلها وكذلك بعدها وهذا من حيث الجملة محل اتفاق من اهل العلم - [00:41:40](#)

انه لا يصلى كما تقدم لو صلى قبلها لا تصح الصلاة وهذا قول جماهير العلما ليس اجماع قول جماهير العلماء كما ذكر ابو المنذر رحمه الله ابن القدام هو غيره ذكر قول جماهير العلم. وذكر ابن المنذر رحمه الله - [00:41:58](#)
عن ابن عمر وعن ابي موسى وعن عمر رضي الله عنهم انه اعدوا الصلاة حين صلوا قبل الوقت لا ضرر فكان ينظر الفجر فصلى حتى صلى الفجر ثلاثة مرات وهذا الاثر علي بن عمر وعمر - [00:42:22](#)

آا فيها ضعف لكن صح عنه عن ابي موسى الاشعري الذي هو اعادة الصلاة. اعادة الصلاة ذكر ابن المنذر رحمه الله عن ابن عباس من طريق شريك عن سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس - [00:42:46](#)
انه سئل عن صلى في السفر ثم تبين انه صلى قبل الوقت قال ارأيت اذا قدمت الدين قبل وقته اليس يصح هذه رواية ظاهرها انه اذا الصلاة الصحيحة لكن هذا الاثر ضعيف شريك يضعف الشباك ايضا ضعيف - [00:43:08](#)
وقد ذكر قبل ذلك فعله باسناد ظاهر الصحة انه رضي الله عنه تعالى يرقب الليل الليل قبل طلوعه يعني قبل طلوع الفجر ثم صلى دخل في الفجر صلاة الفجر ثم بدأ بالبقرة - [00:43:34](#)

فما ركع حتى طلع الفجر ظاهرها انه ركع قبل الفجر التحقق منها لكن لو ثبتت عن اكثر الصحابة خلاف هذا وهو ظاهر سنة وشي صريحة في هذا طبعاً الوقت شباب وشرطه من اكد - [00:43:59](#)
ما يجب للصلاة تصح فلا يصح يعني دعوها ما دام في هذا الوقت لكن خلاف فيه جماهير العلماء كما ذكر رأينا صاحب المغني على خلاف هذا القول ما بين هذين هذين الوقتين وقت - [00:44:22](#)

وفي الساعة في الوقت لكن حين وادى الصلاة يجب اداؤها في وقته في المساجد مع المسلمين لو كان يصلي مثلاً في البيت معذور او المرأة او مش عافر في هذه الحالة - [00:44:58](#)

له ليؤخر الصلاة اخر الصلاة حتى يصلي ما دام حتى يصلي في الوقت ولو اخرها الى اخر وقتها وكذا لو كان يجمع الصلاة انسان مسافر يجمع الصلاة فانه لا ينزل - [00:45:24](#)

الا اذا اراد الصلاة لا ينزل في الوقت الاول اذا كان ابو سعد يكون نزوله في الوقت الثاني ثم يصلي الظهر والعصر او المغرب والعشاء لكن هل اذا دخل الوقت الثاني او اراد ان يجمع في الوقت الاول - [00:45:52](#)

هذي يجمع في الوقت الاول مثلاً هل يؤذن في اول وقت ثم يسيل يسير حتى ينزل ويصلي معنى يقيم يقيم يصلي او يؤخر الاذان او يؤخر الاذان الاظهر والله اعلم من سنة عليه الصلاة والسلام ان الاذان تابع لايقاع الصلاة - [00:46:14](#)

فلا يؤذن قبل ايقاع الصلاة. وان دخل الوقت ولو اني انسان اراد ان يصلي في الوقت اراد ان يصلي مسافر او وبين مسافر سوف يصلي في مكانه في هذه الحالة - [00:46:47](#)

لا يؤذن اول دخول الوقت انما الاذان اول دخول الوقت هذا للمساجد العامة حين يؤذن لعموم المسلمين لان السنة مبادرة الى الصلاة في اول وقت اما من اه كان يصلي في جميع الوقت لاسباب - [00:47:07](#)

مثلا او عرض له امر نحو ذلك فان اذانه يكون وقت صلاته واعتمد في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث اسامة لما قال الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك - [00:47:23](#)

الصلاة امامك. نزل فباله في الطريق عليه الصلاة والسلام وكان قد دفع بعدما غربت الشمس من عرفة وذهبت السفرة قليلا ثم مشى والناس معه عليه الصلاة والسلام ويقول السكينة السكينة - [00:47:45](#)

يرفق بهم في مشيه صلوات الله وسلامه عليه حتى وصل الى مزدلفة ولم يؤذن في طريقه ولم ينزل للاذان مع انه نزل لحاجته عليه الصلاة والسلام ولم يؤذن بل لما وصل الى المزدلفة - [00:48:02](#)

ودني الصلاة واقيم لها ثم صلى الموارد ثم صلى العشاء عليه الصلاة والسلام وقد ذكر شيخ الاسلام رحمه الله انه يقول لما كنا في البريد وكنت اشاعر يعني كأن في عامر مهم مستعجل - [00:48:22](#)

وكنت انزل في اول الوقت فاؤذن هم يلماوا الصلاة الان سوف يجمعونها او يؤخرونها الى دما بعد ذلك فكنت انزل واؤذن ثم بعليك ينزل ويقيم ويصلي. قال فتأملت ونظرت رضي الله عنه رحمه - [00:48:42](#)

فتأملت السنة لانه لما اذن رحمه الله نظر في هذه طريقة اهل العلم ثم ما قال مثلا استعرضت مثلا يعني قول فلان وان كان نظر في اقوال علماء مطلوب انما في هذا الامر سنة واضحة - [00:49:02](#)

سنة واضحة كما بينه رحمه الله فاذا يعني في معنى كلامه ان النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام لم يكن يؤذن الا حين ينزل للصلاة كما وقع مثلا في قصة - [00:49:24](#)

اه صنعت في مزدلفة عليه الصلاة والسلام نعم رواه احمد والنسائي والترمذي بنحو وتقدم انه من طريق حسين بن علي بن حسين وهو ثقة بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب - [00:49:44](#)

على علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن وهب كيسان وثيقة امام عنجاء بن عبدالله رضي الله عنه وهذا حديث صحيح وقال وللترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:50:04](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انني جبريل عند البيت مرتين وذكر نحو حديث جابر متقدم الا انه قال فيه صلى المرة الثانية الظهر ابن صار ظل كل شيء مثله لوقت العصر - [00:50:16](#)

بالامس وهذا كما تقدم الاشارة اليه هذا الحديث من طريق عبد الرحمن ابن الحارث ابن عياش ابن ابي ربيعة المخزومي عن حكيم بالحكيم ابن عباد ابن حنيف عن نافع ابن جبير ابن مطعم. عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:50:39](#)

هؤلاء عبدالرحمن هذا متكلم فيه حكيم حكيم ايضا عباد بن حنيف الخبر ضعفه بعضهم. ضعفه بعضهم ويمكن يقال ان من الباب الحسن بغيره بشاهد حديث جابر رضي الله عنهما ومع فيه من الفاظ التي قد يقع فيها الخيرات تحمل على - [00:51:00](#)

الاخبار الاخرى لان هذه الزيادة تكون يعني ليس لها شاهد من حديث جابر وتقتصر عن درجة القوة تقسو عن درجة القوة لكن اذا كانت اه يعني تأويل وتأويلا ليس بتكلف فلا مانع كما تكلم العلماء في هذه الالفاظ. الالفاظ قال رحمه الله وقال - [00:51:41](#)

وقال فيه اي في حديث ابن عباس ثم صلى العشاء الاخرة حين ذهب ثلث الليل يقول لم يقع في هذا تردد نصف الليل او ثلث الليل وفي ثم قال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك - [00:52:09](#)

هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين وهذا لا شك واضح مع الحديث المتقدم وان الوقت فيما بين هذين الوقتين وانه مؤقت لا يتجاوز ابتداء ولا امتهان - [00:52:29](#)

وفيه دليل على ان من عدى حان الوقت مع الصف الانتهاء فانه صلى على غير ما جاء به عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا - [00:52:54](#)

فهو فهذا يبين ان هذا الفعل على غير سنته وغيره ما كان فهو مردود ومردود الا انه ما جاء مما صلى خارج الوقت لعذر لنوم لنحو

ذلك مما جاءت في السنة - 00:53:12

وذكروا عليك باب وتعجيلها وتأخيرها شدة الحر وهذا باب قد يطول الكلام عليه لعنا سنؤجله الى نسأله سبحانه وتعالى ان ييسرنا منه وكرمه لقاء لقاءات في دراسة ما تيسر عن هذا الكتاب وان يعين على اكماله بمنه وكرمه - 00:53:34

انه جواد كريم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:54:01